

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[488] الآيات وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرُشَاءٌ كُلُّوا مِنْهَا رَزَقَكُمْ
الْآنَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّ نَاسَهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ 142
ثُمَّ نَذِيرَةٌ أَزْوَاجِ مَنْ الصَّاعِقُ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْأَنْعَامِ اثْنَيْنِ قُلْ
ءَالِ الذِّكْرَيْنِ حَرِّمَ أُمِّ الْأُنثَيَيْنِ أُمًّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأُنثَيَيْنِ نَبِيٌّ نُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 143 وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ
اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذِّكْرَيْنِ حَرِّمَ أُمِّ
الْأُنثَيَيْنِ أُمًّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أُمُّ كُنْتُمْ
شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَطْلَمُ مِنْهُ فُتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ 144 التفسير إنَّ هذه الآيات - كما أشرنا إلى ذلك - بصدد إبطال أحكام
خرافية جاهلية كان المشركون يدينون بها في مجال الزراعة والأنعام. ففي الآية المتقدمة
جرى الحديث حول أنواع المزروعات والثمار التي